

فَالشَّمْسُ فِي حِينِ الْغِيَابِ
 لَمَّا رَأَتْ نُورَ ابْتِهَاجِكَ
 وَتَأَكَّدَتْ أَنَّ لَا مَنَاصَ¹
 لِلتَّائِهِينَ² فِي سَمَائِكَ
 نَادَتْ بِأَعْلَى صَوْتِهَا
 هَيَّا أَطْلِي³ مِنْ خِبَائِكَ⁴
 وَتَقَوَّلَ الْقَمَرُ الْمُنِيرُ
 قَدْ كُنْتَ مِثْلِي فِي كَمَالِكَ
 هَيَّا اسْفُرِي⁵ حِينَ الظَّلَامِ
 فَالْكُونُ يَزْهُو بِاشْتِعَالِكَ
 قَدْ كُنْتَ نُورًا لِلْأَنَامِ⁵
 لَا تَحْرِمِيهِ مِنْ ضِيَائِكَ

١. لا مناص: لا مفر، لا خلاص.

٢. التائه: الضائع.

٣. الخباء: ستر المرأة المقصود به منزلها مقصورتها.

٤. اسفري: ارفعي الستر عن وجهك.

٥. الأنام: الناس، الخلق.